

أمور يجب أن تعرفها

<"xml encoding="UTF-8?>



بسم الله الرحمن الرحيم ما الأمور التي تورث الحفظ؟ ما الأمور التي تورث النسيان؟ ما الأمور التي تورث الهم والغم؟ ما الأمور التي تزيل الهموم والأحزان؟ ما الأمور التي تورث الجنون؟ الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على محمد وآلـه الطـاهـرـين.

ما يورث الحفظ

١-الجد والمواظبة . ٢- وتقليل الغذاء . ٣- وصلة الليل بالخضوع والخشوع . ٤- وقراءة القرآن من أسباب الحفظ ، قيل : ليس شئ أزيد للحفظ من قراءة القرآن لا سيما آية الكرسي وقراءة القرآن نظراً أفضل لقوله عليه السلام : أفضل أعمال أمتي قراءة القرآن نظراً . ٥- وتكثير الصلوات على النبي صلـى اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ . ٦- والسوـاـكـ . ٧- وشرـبـ العـسـلـ . ٨- وأـكـلـ الـكـنـدـرـ (أي عـلـكـ الـلـبـانـ) مع السـكـرـ . وـقـالـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ : عـلـيـكـ بـالـلـبـانـ فـاـنـهـ يـمـسـحـ الحـزـنـ عـنـ الـقـلـبـ كـمـاـ يـمـسـحـ وـيـذـكـيـ العـرـقـ عـنـ الـجـبـيـنـ ، وـيـشـدـ الـظـهـرـ ، وـيـزـيدـ الـعـقـلـ ، وـيـذـكـيـ الـذـهـنـ ، وـيـجـلـوـ الـبـصـرـ ، وـيـذـهـبـ النـسـيـانـ . ٩- وأـكـلـ إـحـدـىـ وـعـشـرـيـنـ زـبـيـةـ حـمـراءـ كـلـ يـوـمـ . ١٠- الصـومـ .

١١- كـثـرـةـ الـصـلـاـةـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ . ١٢- أـكـلـ الـحـلـوـ . ١٣- أـكـلـ الـعـدـسـ . ١٤- وـالـلـحـمـ . أـيـ مـعـتـدـلاـ . ١٥- أـكـلـ الـخـبـزـ الـبـارـدـ . ١٧- دـوـامـ الـوـضـوءـ . ١٨- وـالـجـلـوسـ مـسـتـقـبـلـ الـقـبـلـةـ . ١٩- وـالـنـظـرـ إـلـىـ وـجـهـ الـعـالـمـ . ٢٠- وـاـمـتـثـالـ أـمـرـ الـوـالـدـيـنـ وـإـطـاعـتـهـمـاـ . ٢١- وـالـإـيقـاظـ فـيـ الـثـلـثـ الـأـخـيـرـ مـنـ الـلـيـلـ وـالـاشـتـغـالـ فـيـ بـطـاعـةـ الـلـهـ . ٢٢- قـلـةـ النـوـمـ . ولكن بشـكـلـ لـاـ يـضـرـ بـصـحـتـهـ أـيـ لـاـ يـكـوـنـ كـثـيـرـ النـوـمـ . ٢٣- قـلـةـ الـكـلـامـ . ٢٤- وـالـمـوـاقـعـةـ بـالـاعـتـدـالـ . ٢٥- وـاسـتـعـمـالـ الـعـطـرـيـاتـ . ٢٦- وـالـاسـتـنـشـاقـ . ٢٧- وـالـحـمـامـ فـيـ كـلـ يـوـمـ مـرـةـ . ٢٨- وـكـلـ شـئـ يـوـرـثـ الـحـفـظـ وـيـشـفـيـ مـنـ كـثـيـرـ الـأـمـرـاـضـ وـالـسـقـامـ . ٢٩- وـكـلـ مـاـ يـقـلـلـ الـبـلـغـمـ وـالـرـطـوبـاتـ يـزـيدـ فـيـ الـحـفـظـ ، فـعـنـ الصـادـقـ ، عـنـ أـبـيـهـ ، عـنـ أـمـيرـ الـمـؤـمـنـيـنـ عـلـيـهـمـ السـلـامـ قـالـ : ثـلـاثـ يـذـهـبـنـ بـالـبـلـغـمـ ، وـيـزـدـنـ فـيـ الـحـفـظـ : السـوـاـكـ ، وـالـصـوـمـ ، وـقـرـاءـةـ الـقـرـآنـ . وـفـيـمـاـ

أوصى به النبي صلى الله عليه وآلـه لعلي عليه السلام وفيه : يا علي ثلاـث يزـدن في الحفـظ ويـذهبـن السـقـم : اللـبـانـ والـسـواـكـ وـقـرـاءـةـ الـقـرـآنـ .

وأـمـاـ مـاـ يـورـثـ النـسـيـانـ

١- فـالـمـعـاـصـيـ كـثـيـراـ . ٢- وـكـثـرـةـ الـهـمـوـمـ وـالـأـحـزـانـ فـيـ أـمـوـرـ الدـنـيـاـ . ٣- وـكـثـرـةـ الـاشـتـغـالـ وـالـعـلـائـقـ ، وـقـدـ ذـكـرـ : أـنـ لـاـ يـنـبـغـيـ لـلـعـاقـلـ أـنـ يـهـمـ لـأـمـوـرـ الدـنـيـاـ لـأـنـهـ يـضـرـ وـلـاـ يـنـفـعـ ، وـهـمـوـمـ الدـنـيـاـ لـاـ تـخـلـوـ عـنـ الـظـلـمـةـ فـيـ الـقـلـبـ ، وـهـمـوـمـ الـآـخـرـةـ لـاـ تـخـلـوـ مـنـ النـورـ فـيـ الـقـلـبـ ، وـتـحـصـيلـ الـعـلـومـ يـنـفـيـ الـهـمـ وـالـحـزـنـ . ٤- وـأـكـلـ الـكـبـرـةـ . وـلـعـلـ الـمـرـادـ بـهـاـ الـخـضـرـاءـ قـبـلـ أـنـ تـطـبـخـ . ٥- وـالـتـفـاحـ الـحـامـضـ . ٦- وـالـنـظـرـ إـلـىـ الـمـصـلـوبـ . ٧- وـقـرـاءـةـ لـوـحـ الـقـبـورـ . ٨- وـالـمـرـورـ بـيـنـ الـقـطـارـ مـنـ الـجـمـلـ . ٩- وـإـلـقـاءـ الـقـمـلـ الـحـيـ عـلـىـ الـأـرـضـ . ١٠- وـالـحـجـامـةـ عـلـىـ نـقـرـةـ الـقـفـاـ ، كـلـ ذـلـكـ تـورـثـ النـسـيـانـ .

١١- وـكـلـمـاـ يـزـيدـ فـيـ الـبـلـغـمـ يـورـثـ النـسـيـانـ . ١٢- وـأـكـلـ الـجـبـنـ إـلـاـ أـنـ يـكـوـنـ مـعـ الـجـوـزـ . ١٣- وـأـكـلـ سـوـرـ الـفـأـرـ . ١٤- وـأـكـلـ شـيـءـ عـلـىـ الـجـنـابـةـ . ١٥- وـالـمـشـيـ بـيـنـ اـمـرـاتـيـنـ . ١٦- وـالـجـلـجـلـانـ : وـهـوـ السـمـسـمـ وـقـبـيلـ هـوـ بـذـرـ الـكـبـرـةـ . ١٧- وـالـبـولـ فـيـ الـمـاءـ الـوـاقـفـ . ١٨- الـبـولـ مـسـتـقـبـلـ الـقـبـلـةـ . ١٩- الـبـولـ عـلـىـ الـرـمـادـ . ٢٠- الـعـيـشـ فـيـ الـحـرـامـ .

٢١- أـكـلـ مـالـمـ يـذـكـرـ عـلـيـهـ اـسـمـ اللـهـ تـعـالـىـ عـلـيـهـ . ٢٢- النـظـرـ إـلـىـ الـأـجـنبـيـةـ . ٢٣- وـمـبـاـشـرـةـ النـسـاءـ الـمـسـنـاتـ . ٢٤- وـفـتـحـ الـإـلـزـارـ فـيـ الـحـمـامـ : أـيـ يـكـوـنـ عـارـيـاـ . ٢٥- وـكـثـرـةـ أـكـلـ الـحـامـضـ . ٢٦- وـالـبـولـ تـحـتـ الـأـشـجـارـ ذـوـاتـ الـفـاكـهـةـ . ٢٧- وـالـافـتـرـاءـ وـالـبـهـتـانـ عـلـىـ الـغـيـرـ . ٢٨- وـالـتـمـشـطـ بـمـشـطـ الـغـيـرـ . ٢٩- وـالـأـكـلـ مـنـ الـقـدـرـ . ٣٠- وـإـلـقـاءـ مـاءـ الـفـمـ فـيـ الـمـسـجـدـ . ٣١- وـالـأـكـلـ مـنـ غـيـرـ تـسـمـيـةـ ، وـذـكـرـ اـسـمـ اللـهـ عـلـيـهـ . ٣٢- وـقـرـاءـةـ الـقـرـآنـ فـيـ الـحـمـامـ . ٣٣- وـذـكـرـ اـسـمـ اللـهـ عـلـىـ الـجـنـابـةـ . ٣٤- وـالـأـكـلـ فـيـ الـسـوـقـ . ٣٥- وـالـنـوـمـ عـلـىـ الـمـقـابـرـ . ٣٦- وـكـثـرـةـ شـرـبـ الـمـاءـ . ٣٧- وـكـثـرـةـ شـرـبـ الـمـاءـ .

ما يـورـثـ الـهـمـ وـالـغـمـ

إـنـ أـحـدـ عـشـرـ شـيـئـاـ تـورـثـ الـغـمـ :

١- الـمـشـيـ بـيـنـ الـأـغـنـامـ ٢- وـلـبـسـ السـرـاـوـيـلـ قـائـمـاـ ٣- وـقـصـ شـعـرـ الـلـحـيـةـ بـالـاسـنـانـ ٤- وـالـمـشـيـ عـلـىـ قـشـرـ الـبـيـضـ ٥- وـالـلـعـبـ بـالـخـصـيـةـ ٦- وـالـاسـتـنـجـاءـ بـالـيـمـيـنـ ٧- وـالـقـعـودـ عـلـىـ عـتـبـةـ الـبـابـ ٨- وـالـأـكـلـ بـالـشـمـالـ ٩- وـمـسـحـ الـوـجـهـ بـالـأـذـيـالـ ١٠- وـالـمـشـيـ فـيـ مـاـ بـيـنـ الـقـبـورـ ١١- وـالـضـحـكـ بـيـنـ الـمـقـابـرـ .

وـاعـلـمـ أـنـهـ قـدـ وـرـدـ وـاـشـتـهـرـ أـيـضـاـ أـنـ الـمـشـيـ بـيـنـ الـمـرـاتـيـنـ وـكـذـاـ الـاجـتـيـازـ بـيـنـهـمـاـ وـخـيـاطـةـ الـثـوـبـ عـلـىـ الـبـدـنـ ، وـالـتـعـمـمـ قـاعـداـ ، وـالـبـولـ فـيـ الـمـاءـ رـاكـداـ ، وـالـبـولـ فـيـ الـحـمـامـ ، وـالـنـوـمـ عـلـىـ الـوـجـهـ مـنـبـطـحـاـ تـورـثـ الـغـمـ وـالـهـمـ .

ثـمـ إـنـ الـمـشـهـورـ بـيـنـ النـاسـ أـنـ الـجـلـوسـ عـلـىـ عـتـبـةـ الـبـابـ تـورـثـ وـقـوـعـ الـتـهـمـةـ عـلـيـهـ ، وـفـيـ الـرـوـاـيـةـ أـنـهـ يـورـثـ الـفـقـرـ فـلـاـ

ما يزيل الهموم والأحزان

ويقال له النشرة : والنشرة ما يزيل الهموم والأحزان التي يتوهم أنها من الجن وقيل النشرة بالضم ضرب من الرقية والعلاج يعالج به من كان يظن أن به مسا من الجن . فعن أبي عبد الله عليه السلام قال : النشرة في عشرة أشياء :

١- المشي . ٢- والركوب . ٣- والارتماس في الماء . ٤- والنظر إلى الخضراء . ٥- والأكل . ٦- والشرب . ٧- والنظر إلى المرأة الحسناء . ٨- والجماع . ٩- والسواك . ١٠- ومحادثة الرجال (٢) . وأضيف إليه : ١١- وغسل الرأس بالخطمي : وهو نبات يغسل به الرأس قديما . و قال أمير المؤمنين عليه السلام: غسل الثياب يذهب بالهم والحزن، وهو ظهور للصلوة (٣) ١٢- وعن أبي بصير قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام : أما تحزن ؟ أما تهتم ؟ أما تألم ؟ قلت : بلى والله ، قال : فإذا كان ذلك منك فاذكر الموت ووحدتك في قبرك ، وسيلان عينيك على خديك ، وتقطع أوصالك ، وأكل الدود من لحمك ، وبلاك ، وانقطاعك عن الدنيا ، فان ذلك يحثك على العمل ، ويردعك عن كثير من الحرث على الدنيا (٤) . ١٣- وعن أبي عبد الله عليه السلام قال : شكا النبي من الأنبياء إلى الله الغم فأمره بأكل العنبر (٥) ١٤- وعن أبي عبد الله عليه السلام قال : لما حسر الماء عن عظام الموتى ، فرأى ذلك نوح عليه السلام جزع جزا شديدا واغتم لذلك ، فأوحى الله إليه أن كل العنبر الأسود ليذهب غمك (٦) . ١٥- كان النبي صلى الله عليه وآله قد اغتم فأمره جبرئيل عليه السلام أن يغسل رأسه بالسدر . و قال أبو عبد الله عليه السلام : من وجد هما فلا يدري ما هو فليغسل رأسه . ١٦- و قال : إذا توالت الهموم فعليك بلا حول ولا قوة إلا بالله . ١٧- و قال أمير المؤمنين عليه السلام : ما أهمني ذنب أمهلت بعده حتى أصلي ركعتين .

١٨- وقال الكفعمي : رأيت في بعض كتب أصحابنا ما ملخصه أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وقال : يا رسول الله صلى الله عليه وآله إني كنت غنياً فافتقرت ، وصحيحاً فمرضت ، وكانت مقبولاً عند الناس فصرت مبغوضاً ، وخفيفاً على قلوبهم ، فصرت ثقيلاً وكانت فرحاً فاجتمعت على الهموم ، وقد ضاقت على الأرض بما رحبت وأجول طول نهاري في طلب الرزق فلا أجد ما أتقوت به ، كأن اسمي قد محي من ديوان الأزرق ، فقال له النبي صلى الله عليه وآله : يا هذا لعلك تستعمل مثيرات الهموم ؟ فقال : وما مثيرات الهموم ؟ قال : لعلك تتعمم من قعود ، أو تتسرول من قيام ، أو تقلم أظفارك بسنك ، أو تمسح وجهك بذيلك ، أو تبول في ماء راكد ، أو تنام منبطحاً على وجهك . الخبر .

ما يورث الجنون

قال النبي صلى الله عليه وآله : يا علي ثلات يخاف منها الجنون : التغوط بين القبور ، والمشي في خف واحد ،

والرجل ينام وحده .

والحمد لله رب العالمين

[١] انظر البحار ج ٧٣ ص ٣١٩ .

[٢] الخصال ج ٢ ص ٥٨ .

[٣] الخصال ج ٢ ص ١٥٦ .

[٤] أمالى الصدق : ٢٠٨ .

[٥] المحاسن : ٥٤٧ .

[٦] المحاسن : ٥٤٨ .